المصدر: الاهـرام
التاريخ : ١٠ ابريـل ٢٠٠٣

غارات جوية متواصلة على «تكريت» لمنع هروب القيادات والقوات العراقية إليها

أقوى فرق الجيش الأمريكى تستعد للهجوم على مسقط رأس صدام

السيلية ـ قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية أمس عدة أهداف ومواقع عراقية فى مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقى صدام حسين، التى تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن بغداد.

وأشار مسئولون عسكريون أمريكيون إلى أن الغارات الجوية المتواصلة على تكريت معقل قوة ونفوذ صدام وحزب البعث الحاكم، تستهدف الضغط على القوات العراقية المنتشرة فيها والحيلولة دون هروب قوات من بغداد إليها أو هروب الرئيس العراقى وكبار مساعديه إليها.

وقال الكابتن فرانك ثورب من القيادة المركزية الأمريكية فى قطر إن الطائرات أغارت بشكل متواصل على أهداف عسكرية وأخرى للتحكم والسيطرة فى تكريت على مدى الـ٢٤ ساعة الماضية. ووصف المدينة بأنها مهمة جدا لنظام صدام.

وصرح الجنرال فينسنت بروكس المتحدث باسم القيادة المركزية بأن القوات الأمريكية تعلم أن هناك عددا من المبانى التى تضم مراكز للقيادة فى تكريت، موضحا أن تكريت لا تقع خارج نطاق الاهتمام، بل إنها من الأهداف المهمة.

وقال بروكس إن الوقت مازال مبكرا للغاية لتقويم حجم المقاومة التى ستواجه القوات الغازية فى تكريت، مضيفا أن معركة السيطرة عليها لن تختلف عن بقية المعارك التى جرت منذ بدء الحرب قبل ٢١ يوما.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية إن القادة الأمريكيين يستعدون لشن هجوم على مواقع معينة فى تكريت خلال الأيام المقبلة، وأضافت أن الفرقة الرابعة مشاة ميكانيكى انتشرت فى وسط العراق استعدادا لتنفيذ عملية الهجوم على تكريت بغرض توجيه ضربة قاسية للنظام العراقى ومؤيديه، وتوصف الفرقة الرابعة بأنها أقوى فرق الجيش البرى الأمريكى.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» أن القوات الخاصة الأمريكية تتولى حاليا مراقبة الطرق الواصلة بين بغداد وتكريت، وتمتد لمسافة ١٤٠ كيلومترا من شمال العاصمة، لمنع صدام ـ إذا كان لايزال حيا ـ من الخروج والاختفاء فى مسقط رأسه، وكذلك بقايا قوات الحرس الجمهورى من تجميع صفوفه فيها.

ونقلت الوكالة عن صحيفة حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى قولها إن صدام ونجليه عدى وقصى ومعهم عدد من كبار المسئولين، فروا من بغداد مع تزايد حدة القتال ويختبئون حاليا فى تكريت، وحذر عدد من الخبراء من أن نجاح صدام فى الاختباء بتكريت سوف يسمح له بتنظيم خلايا سرية للقيام بهجمات ضد القوات الأمريكية على غرار تلك التى نفذها حزب البعث فى عقد الخمسينيات من القرن الماضى، وأكدوا أن القضاء على الخطر المستقبلى لتكريت سيكون مشكلة للقوات الغازية حتى بعد السيطرة عليها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية